

معلوماتٌ حول أسباب المرض لدى الإنسان – التطعيم وقاية!

الحصبة الألمانية مرضٌ معدٍ تسببه فيروسات الحصبة الألمانية. تتطوّر الحصبة الألمانية في مرحلة الطفولة عادةً دون مضاعفات. ومع ذلك، إذا أصيبت المرأة الحامل بالمرض، يمكن أن يعاني الطفل الذي لم يولد بعد من أضرارٍ جسيمة. وتراجع عددُ الحالات في جميع أنحاء العالم وفي ألمانيا بشكلٍ حاد نتيجة للتطعيم.

ما هي الحصبة الألمانية؟

من شخصٍ لآخر

تنتقل الحصبة الألمانية من شخصٍ لآخر فقط. ويحدث ذلك عادةً من خلال ما يُسمى **بعدوى الرذاذ**. وتنتشر فيروسات الحصبة الألمانية عن طريق الرذاذ بعد السعال أو العطس على سبيل المثال، ويمكن أن تصل إلى الأغشية المخاطية في الجهاز التنفسي العلوي للآخرين عند استنشاقها. يمكن للمرأة الحامل التي تصاب بالحصبة الألمانية أن تنقل الفيروس إلى جنينها الذي لم يولد بعد.

كيف تنتقل فيروسات الحصبة الألمانية؟

في حالة الأطفال والشباب والبالغين

تكون الأعراض غالبًا خفيفة فقط. طفحٌ جلديٌ صغير غير مكتمل هو العرض النموذجي، والذي يبدأ على الوجه وينتشر على الجسم بأكمله. يختفي الطفح الجلدي بعد 1 إلى 3 أيام. ويمكن أن تسبق الطفح أعراضٌ عامة، مثل تورم الغدد الليمفاوية في الرقبة وخلف الأذنين، وأعراضٌ تشبه أعراض البرد، والصداع، وارتفاع درجة الحرارة والتهاب الملتحمة. ويعاني الأطفال غالبًا من طفحٍ جلدي فقط، في حين أن العلامات العامة للمرض وآلام المفاصل أكثر شيوعًا عند البالغين. وما يصل إلى 50 في المائة من حالات العدوى تحدث دون أي أعراض.

ما هي أعراض المرض؟

تشمل المضاعفات النادرة، التي تحدث بشكل متكرر مع تقدم العمر، التهاب الشعب الهوائية والتهابات الأذن والتهاب الدماغ أو عضلة القلب أو التامور وانخفاض عدد الصفائح الدموية مع النزيف.

في أثناء الحمل

يُخشى مما يسمى بالاعتلال الجنيني للحصبة الألمانية. يمكن أن يحدث هذا، إذا انتقلت فيروسات الحصبة الألمانية من المرأة الحامل إلى جنينها الذي لم يولد بعد. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تلف شديد في الأذن الداخلية للطفل وقلبه وعينه، وفي حالاتٍ نادرة في أعضاءٍ أخرى مثل الدماغ أو الكبد أو الطحال.

◀ في الأسابيع الاثني عشرة الأولى من الحمل، يعاني 90 في المائة من الأطفال الذين لم يولدوا بعد من الضرر، إذا أصيبت المرأة الحامل بالحصبة الألمانية خلال هذه الفترة.

- ◀ يحدث الضرر بوتيرةٍ أقل في مرحلةٍ لاحقة من الحمل.
- ◀ يمكن أن يحدث إجهاضٌ وولاداتٌ مبكرة بسبب الفيروس.
- ◀ يموت 15 إلى 20 في المائة من الأطفال المصابين بالعدوى.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معديا لغيره؟

يفصل أسبوعان إلى ثلاثة أسابيع بين العدوى وظهور المرض.

يكون المرضى معديين قبل أسبوعٍ واحد من ظهور الطفح الجلدي وحتى أسبوعٍ واحد بعد ظهوره. ويمكن للأطفال الذين يعانون من الاعتلال الجنيني للحصبة الألمانية أن يفرزوا كمياتٍ كبيرة من الفيروس عن طريق الجهاز التنفسي والبول حتى عمر سنة واحدة.

أي شخصٍ نجا من الحصبة الألمانية محميٌ مدى الحياة من الإصابة بالمرض مرةً أخرى.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

يمكن لأي شخصٍ لم يُطعم بشكلٍ كامل أو سبق له الإصابة بالعدوى أن يُصاب بالحصبة الألمانية. وتكون الحصبة الألمانية غالبًا أكثر حدة في مرحلة البلوغ. وتكون العدوى خطيرة بشكلٍ خاص على الجنين، إذا كانت المرأة الحامل مصابة بالحصبة الألمانية.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

- ◀ أبلغ عيادة الطبيب عن الاشتباه في الإصابة بالحصبة الألمانية قبل الزيارة. يمكن لفريق العيادة عندئذٍ اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة، خاصةً بالنسبة للنساء الحوامل.
- ◀ لا يوجد علاجٌ يستأصل سبب الحصبة الألمانية؛ وإنما يمكن فقط تخفيف الأعراض.
- ◀ يجب على الأشخاص المرضى البقاء في المنزل حتى اليوم السابع بعد ظهور الطفح الجلدي وتجنب مخالطة الأشخاص الذين لا يتمتعون بحماية مناعية واضحة أو غير واضحة، وخاصة النساء الحوامل.
- ◀ يجب أن يحصل الأشخاص المخالطون للمصابين، الذين لديهم حماية مناعية غير كافية أو غير معروفة على التطعيمات الناقصة ضد الحصبة الألمانية في أقرب وقت ممكن.
- ◀ ولا يمكن لما يسمى بالتطعيم بعد التعرض للمرض أن يمنع بشكل موثوق تفشي المرض، لكنه يمكن أن يمنع مزيدًا من الانتشار.

- ◀ يجب على النساء الحوامل استشارة الطبيب فور مخالطة شخص مريض لمناقشة الخطوات التالية. ولا يمكن التطعيم بعد التعرض للمرض في أثناء الحمل.
- ◀ تنطبق لوائح قانون الحماية من العدوى على الحصبة الألمانية. ولا يُسمح مؤقتًا للأشخاص الذين تم تشخيص إصابتهم بالحصبة الألمانية أو يشتبه في إصابتهم بها بالحضور أو العمل في المرافق العامة، مثل المدارس أو دور الحضانة. وينطبق هذا أيضًا على الأشخاص الذين لم يحصلوا على التطعيم الكافي والذين لديهم حالة إصابة بالمرض أو حالة مشتبه بها في مسكنهم المشترك. ويجب على المصابين إبلاغ المرفق المشترك بالمرض.
- ◀ سيقدر الطبيب المعالج أو مكتب الصحة المختص متى يمكن استئناف العمل أو زيارة المركز المجتمعي مرةً أخرى.

التطعيم

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

- توصي اللجنة الدائمة للتطعيم (STIKO) بالتطعيم ضد الحصبة الألمانية. وتتوفر لقاحات الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) لهذا الغرض، بالإضافة إلى لقاحات الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية والجدرى المائي (MMRV).
- ◀ يُوصى ببناء الحماية التطعيمية للأطفال على مرحلتين: يجب إعطاء التطعيم الأول في عمر 11 شهرًا والتطعيم الثاني في عمر 51 شهرًا، ولكن ليس قبل انقضاء 4 أسابيع من التطعيم الأول. ويمكن إعطاء التطعيم الأول ضد الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية (MMR) بشكلٍ ملائم كجزء من فحص U6. ويمكن أن يكون ذلك التطعيم الأول من سن 9 أشهر، إذا تم إدخال الطفل إلى منشأة مجتمعية قبل سن 11 شهرًا. ومن المهم تحصين الفتيات والفتيان على حدٍ سواء من أجل حماية النساء الحوامل من الحصبة الألمانية.
- ◀ يجب تطعيم الأطفال والمراهقين غير المحصنين في أقرب وقت ممكن بجرعتين (يفصل بينهما 4 أسابيع على الأقل).
- ◀ يجب تطعيم النساء في سن الإنجاب مرتين قبل الحمل. ولم يعد التطعيم ضد الحصبة الألمانية أثناء الحمل ممكنًا. ويجب أن يكون هناك شهر واحد على الأقل بين التطعيم والحمل.
- ◀ يجب أيضًا تطعيم البالغين الذين ولدوا بعد عام 1970 والذين يعملون في مجالات نشاط معينة مرتين بلقاح الحصبة والنكاف والحصبة الألمانية. ويشمل ذلك العاملين في المرافق المجتمعية، وفي القطاع الطبي، وفي مجال الرعاية، وفي مرافق الإيواء المجتمعي للاجئين، على سبيل المثال، وكذلك العاملين في مؤسسات التعليم الفني والمهني والتعليم العالي.

تجنّب مخالطة الأشخاص المرضى، إذا لم تكن لديك حمايةً مناعية كافية.

يقدم لكم مكتب الصحة القريب منكم المعلومات والمشورة. ونظرًا لأنه يجب الإبلاغ عن حالات تفشي المرض، تتوفر في مكاتب الصحة معلوماتٌ حول الوضع الحالي للمرض وخبراتٌ كبيرة في التعامل معه.

أين يمكنني الاستعلام؟

لمزيدٍ من المعلومات (المتخصصة) عن أعراض المرض، يمكنكم الاطلاع أيضًا على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/roeteln).

لمزيدٍ من المعلومات عن الوقاية بالتطعيم، يُرجى الاطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الإنترنت (www.impfen-info.de).



STEMPEL

الناشر:
Bundeszentrale für gesundheitliche Aufklärung, كولونيا.

جميع الحقوق محفوظة.
أعدت هذه النشرة التثقيفية بالتعاون مع Bundesverband der Ärztinnen und Ärzte des Öffentlichen Gesundheitsdienstes e.V. و Robert Koch-Institut e.V.

تتوفر هذه النشرة التثقيفية للمواطنين على الصفحة الرئيسية
لتنزيلها مجانًا (www.infektionsschutz.de).